Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حطان بن المعلّى

فتّشنا كثيرًا عن ترجمة لهذا الشاعر العربي الإسلاميّ، فلم نقع على شيء من ترجمته، سوى قول خير الدين الزركي في كتابه «الأعلام»، الجزء الثاني، ص ٢٣٦: «حطان بن المعلّى شاعر إسلاميّ. اشتهر بقصيدة له، منها:

وإنّما أولادنا حولنا أكبادنا تمشي على الأرضِ
إنْ هبَّتِ الريح على بعضهم تمتنع العين من الغمضِ

«وهي في ديوان الحماسة». والواقع أنَّ القصيدة المشار إليها تقع في سبعة أبيات. وقد أثبتها أبو تمام في كتابه «الحماسة»، كما أثبتها كلٌّ من الخطيب التبريزي، والمرزوقي في كتابه «شرح ديوان الحماسة». وفيما يلي هذه القصيدة:

* * *

لولا بُنيّات

أنزَلَني الدهرُ على حُكْمِه من شامخٍ عالٍ إلى خفضِ
وغالَني الدهر بوفْر الغنى فليس لي مالٌ سوى عِرْضِي[1]

(١) غالني الدهر: أخذه من حيث لا يدري.